

## 084 - شرح صحيح البخاري : بَابُ تَشْرِبِكِ الْأَصَابِعِ فِي

### المسجد وغيره - الحديث 084 | | ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله وقال عاصم بن علي - [00:00:01](#)  
حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لواقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبدالله قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)  
يا عبد الله ابن عمر كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا قول البخاري وقال عاصم ابن علي هو عاصم ابن علي ابن عاصم ابن  
صهيب الواسطي ابو الحسين ويقال ابو الحسن التميمي مولاهم - [00:00:43](#)  
ما تبي واصل سنة احدى وعشرين ومئتين قال حدثنا عاصم ابن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد  
عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله - [00:01:05](#)  
هذا الكلام عن هذا السند قد تقدم قريبا وقد ساقها البخاري رحمه الله ليبين سبب رواية عاصم ابن محمد لهذا الحديث عن اخيه واقد  
مع انه قد روى عن ذلك لانه لم يحفظه من ابيه فقومه له اخوه واقد. اي ذكره به - [00:01:24](#)  
وهذا من صدقه وامانته فقد حدث عن اخيه ولم يبالي من نزول الاسناد. نعم وهنا قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد  
الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس - [00:01:48](#)  
الحثالة هي الرديء وما لا خير فيه من كل شئ بهذا اي بمثل هذا الحديث السابق وهذا الحديث قد ساقه الحميدي في الجمع بين  
الصحيحين وفيه بيان سبب تشبيت النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه عندما قاله بهذا - [00:02:10](#)  
اشار الى تشويكي اصابع ايدي وفيه بيان سبب تشبيك في النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه فقال عن واقض بن محمد عن ابيه  
عن ابن عمر او ابن عمر قال - [00:02:28](#)  
ثبت النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله ابن عمر اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم  
واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف يا رسول الله - [00:02:44](#)  
قال تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم هكذا في حديث بشر ابن المفضل عن ماقد. وفي حديث  
عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت هذا من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابي - [00:03:07](#)  
قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف انت اذا و ذكرهم ما زلنا نقرأ  
من كتاب الجمع بين الصحيحين يقول وليس هذا الحديث في اكثر النسخ - [00:03:29](#)  
وانما حكى ابو مسعود الذين جمعوا بين الصحيحين قبل الحميدي. الحميدي الذي جمع بين الصحيحين وفاته عام اربع مئة وثمانية  
وثمانين. ابو مسعود الدمشقي اللي جمع قبله في عام اربع مئة وواحد وكذلك خلف ابن خلف الواسط الذي جمعه في عام اربع مئة  
وواحد - [00:03:54](#)  
يقول وانما حكى ابو مسعود انه رآه في كتاب ابي رميح عن الفرابري وحماد بن شافع عن البخاري يعني هذه في بعض النسخ دون  
بعض من فوائد الحديث. في الحديث دليل على جواز التشبيك في الاصابع في المسجد وغيره - [00:04:13](#)

خصوصا اذا وجدت المصلحة لفعل ذلك الاشارة لبيان معنى الحديث او نحو ذلك ثم اشياء له انه قد اصبح الناس هكذا يعني صار الناس في كثير من الاختلاف العهود ومرج الامانات - [00:04:31](#)

يعني في الزمن الذي يكثر فيه الخلاف ماذا يصنع الانسان يبتعد المرء عن كثير من الخلطة الا الخلطة التي تقربك الى الله تعالى ثانيا من وسائل التعليم التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخدمها في تعليم اصحابه الاشارة باليد - [00:04:46](#)

ولا شك ان في هذا في ان هذا له اثر في بيان المقصود وتوضيحه ثالثا دل الحديث على ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الصدق والامانة - [00:05:08](#)

في نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن من سمعوه منه رابعا فيه علامة من علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. لا نقول معجزة انما نقول دلالة او نقول علامة - [00:05:25](#)

لان المعجزة هي التي تكون عن تحد اما عن غير التحدي فهي علامة من علامات النبوة او دلالة من دلائل النبوة. وهذا من العلم الذي ينبغي ان يعمل به ويعنى به لا - [00:05:40](#)

سيما في زمننا هذا اذا دل الحديث فيه علامة من علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخباره عما سيكون بعده من حال الناس من خلاف في الرأي ونحو ذلك عيادا بالله تعالى. رابعا - [00:05:54](#)

فيه الحث للمؤمنين على التوحيد والالتزام بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتحذير من الاختلاف ما فيه من المفاسد علما. يعني الحديث الاخير بما يحصل ماذا يصنع الانسان على الانسان ان يتمسك؟ لابد ان يتمسك بالانسان - [00:06:12](#)

يبتعد المرء عن كثير من الخلطة الا الخلطة التي تقرب الى الله سبحانه وتعالى. وهذا الزمان هو شبيهه بزماننا هذا اه نسأل الله تعالى الستر والعافية لنا ولكم ولامة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:30](#)

- [00:06:54](#)